

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يذكرون الميثاق
صدق الله العظيم

الحياة

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 265 - السنة 14

1 ربيع الاول عام 1398

10 فبراير 1978

ثمن العدد: 0.60 د

العلامة ابن عبد الرحمن العراقي

في رحمة الله

كانت وفاة الفقيه العلامة الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي بفاس ليلة الاربعاء 7 صفر 1398 خسارة كبيرة للعلم والدين والوطنية الاسلامية وقد عرف الفقيد بمواقفه الصلبة في الحق والدفاع عن الكيان وقيادة العلماء في المظاهرات ضد المستعمر المتسلط، هذا الى القيام بنشر العلم وبث المعرفة بين الناس زهاء ثلثي قرن. وقد شيعت جنازته ظهر يوم الاربعاء الى مرقد اخيه ومستقر رحمة الله بمقبرة القريب خارج باب الفتوح من العاصمة العلمية في موكب حافل بعد ما صلى عليه في جامع القرويين وابنه باسم رابطة العلماء أحد تلامذته الابرار الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون بالكلمة الآتية:

محمد العراقي فقد كان يتجاوز منطقة تلقي المعرفة الى منطقة التوجيه، أي تكوين الاستقلال الفكري الذاتي الذي يتعلم به الطلاب كيف يستقون المعرفة من أصولها، وينتجون العبقرية من عضائها، وذلك بواسطة (البقية في الصفحة السادسة)

التي كان يلقي فيها دروسه العامة، ومعارفه الزاخرة - فملما اليوم الذي كانوا طلبه القرويين بالامس، مدينون للراحل العزيز، بالمعرفة التي وصلوا اليها، والمسافات التي قطعوها في حياتهم العامة والخاصة رحم الله أستاذنا العلامة سيدي

بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر
وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإذا اليه راجعون، أولئك عليهم صوابات من ربهم ورحمة وأولئك هم المفلحون.
رحم الله أستاذنا العلامة الجليل والشريف الاصيل: أستاذ اجيل سيدي محمد ابن عبد الرحمن العراقي، شيخ الجماعة (الذي توفي عن 94 سنة) فقد علمنا رحمه الله العلم والسلك والوطنية عرفناه مدرسا لجميع فنون المعرفة بين أجيال القرويين، وكان درسه يفرض بالحساسة، والحيوية، والحصيل، وكان الطلبة يتسابقون اليه ولا يضيعون منه لحظة، لما يشتمل عليه من الفوائد السمة، التي تصد الى نقول الطائفة وقلوبهم واوراوحهم بما اوتيهم رحمه الله من بلاغة في الاداء وبراعة في التلقين وتمتين للمعرفة، عن طبق تعداد امثلة، التي تشخص المعرفة، وتبليغها للطلبة المتعاشين - سواء في ذلك دروسه المنهجية والصرفية والفقهية والادبية والتاريخية والحدسية والحديثية والفسرية وغيرها وسواها في ذلك جميع الاقسام الثانوية والاقسام العالية، النهائية

هل من «أريوس جديد» يعيد الحق الى نصابه

بقلم
الاستاذ أنور الجندي

صحح الشاعر القروي في وصيته التي نشرتها مجلة الرسالة الاسلامية (الابنانية) موقفا ما

زال غائبا، وقضية مازالت مغلوطة منذ وقت بعيد حين قال كان في نيتي اعجابا منى بمعجز القرآن الكريم وايه انا بصلق نبينا العربي الذي أنزل على روعه وبوضوح - بירתه منذ ولادته وحتى وفاته أن أكون قدوة لآخواني أدباء النصرانية فأدخل في دين الله، ولكنني بدا لي ان الدعوة الى تصحيحنا خطأ طارنا على ديننا يكون أكثر قبولا عن الدعوة الى عدواننا عنه الى سواء، فقررت ان تكون لي الخطوة الاولى في سبيل ايقاظ الاربابية - الوحدة من رقائدها الطويل.

فأدخلوا عليها بدعة الثلاث وجعلوا لله سبحانه وتعالى أندادا شاركوه منذ الازل في خلق السموات والارض وتدبير الاكوان والأهم الاسقف الانطاكي مكاربوس الذي لقب نفسه ارثوذكسي (مستقيم الرأي) فثار زميله الاسقف آريوس على هذه البدعة ثورة عنيفة شطرت الكنيسة واتسع (البقية في الصفحة الثانية)

ومضى يفصل الشاعر الفيلسوف رشيد سليم الخوري هذه القضية الخطيرة فقال: نذكر المراجع التاريخية المتعددة ان الكنيسة المسيحية ظلت حتى القرن الرابع الميلادي تعبد الله على انه الواحد الاحد وان يسوع المسيح عبده ورسوله حتى تنصر قسطنطين عاهل الروم وتبعه خلق كثير من رعاياه اليونان والرومان

لماذا الثورة العربية؟

لما ثار العرب على الدولة العثمانية، وهي دولة اسلامية، أنما الحرب العالمية الاولى، ورجحوا كفة الحلفاء الذين كانوا يحاربون دولة الخلافة الاسلامية، هل كانت ثورتهم من اجل الحصول على السلام؟ الجواب طبعاً لا، وانما ثاروا من اجل احراز ذاتهم وتحقيق استقلالهم اذ كانت الدولة العثمانية تأبى عليهم حتى الاستقلال الداخلي ضمن سيادة استامبول والاتحاد الفيدرالي التركي العربي.

ولما غر بهم الحلفاء ومزقوا كياناتهم وجعلوا من الامة العربية دويلات طائف خاضعة لسيطرتهم واعترفوا لليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين، فثاروا من جديد على انكلترا وفرنسا في الشرق وواصلوا ثورتهم على ايطاليا وفرنسا واسبانيا في المغرب، هل كانت ثورتهم من اجل تحقيق السلام والامن الدولي او من اجل رفع كابوس الاستعمار عن رقابهم وتحرير اراضيهم وتحقيق وحدتهم وقيام الدولة العربية المتحدة بالشرق واختها بالمغرب؟ الجواب معروف، ولو كان غرضهم السلام والامن، لسلكوا له سبيله ولما ثوروا في حروب المقاومة والتحرير والتعرض لنار العدو وتذابح حتى خلعوا حلويس الذهب الابريز من نكحهم وسيطرتهم في أغلب أوطانهم.

ولكن سرطان الصهيونية الذي زرعه الاستعمار الابريز ولا في ارضهم، ورباه الاستعمار الامريكي حتى طغى وتجبر، وصار يهددهم باستعمار استيطاني يضم ما بين الفرات والنيل من بلادهم، بعد ان بسط يده على فلسطين الشهيدة وتمطى حتى امتد الى اراضي مصرية وسورية وارمنية كما كانت تعد، ام تنفع فيه حروب المة ومة والتحرير، لانها جهود محدودة، ولان ما تغذيه به الولايات المتحدة الامريكية جهرا ونهارا وانصاه الآخرون سرا تارة وثلاثية اخرى، يتطلب مجهودا حربيا في المستوى وذلك على نطاق دول المنطقة وتوحيد الصف العربي والنزول الى المبدان بظهر نحى من جميع الدول العربية والاسلامية لا لتحقيق السلام ولكن لانقاذ الشرف العربي والاسلامي وتحرير الارض العربية الاسلامية وتأكيد الوجود العربي للعرب والمسلمين الذين يبالغ تعدادهم زهاء مليار من الانفس!

ولعل البعض لا يمتري في ان ما تحقق الآن هو سلام والامر لاسرائيل والاعتراف الشرعي بوجودها، دعم حكومتها بيغن التي لم يكن لها من المأييد داخل اسرائيل وخارجها ما يجعلها تدوم ولو لبضعة أشهر.

هل من «أريوس جديد» يعيد الحق الى نصابه (تتمة)

واتسع بين اللطائفين نطاق الجدل حتى ادى الى الاقتتال فأنقذهم المجامع الحوار وفاز آريوس بالحجة القاطمة فوزا مهيما بيد ان السلطة التي هي اصل البلاد وضعت ثقلها في الميزان فاسكتت صوت الحق ونفذت الباطل واستمر المسيحيون يعمون في غلاتهم والحق يتملح في قيده منتظرا (آريوسا جديدا) يعيده الى نصابه . ولحكم اذمنى وانا الارثوذكسي المولد ان يكون هذا الارياوسي بطريركا ارثوذكسيا بطلا ايصلح ما افسده سلفه القديم ويحوينا خطيئة الصلح بنا غربا غربون ولطالما كان الغرب ولا يزال مصدرا لمعظم عللنا في السياسة وفي الدين على السواء .

لقد كان في نيتي اعجابا منى بمعجزة القرآن الكريم واما ان اصدق نبينا العربي الذي انزل على روعه وبوضوح سيرته منذ ولادته حتى وفاته ان اكون قدوة لخواصي ادباء النصرانية فأدخل في دين الله ولكن بدا لي ان الدعوة الى تصحيحنا خطأ طارئا على ديننا يكون اكثر قبولا وشمولا من الدعوة الى عدولنا عنه الى سواء فقررت ان تكون لي الخطوة الاولى في سبيل ايقاظ الارياوسية الموحدة من رقادها الطويل وتزول العقبة الوحيدة المفتلة الفاصلة بين الدينين ونغدوا بزوال اخوانا على سرر متقابلين .

اما خطوتي المبكرة المشار اليها فهي اني اذيع على الملأ: «عزوفي» عن ارثوذكسيتي المكاريوسية الى الارثوذكسية الارياوسية .

والواقع ان هذه الوصية تعد حدثا خطيرا سيكون بعيد المدى في التاريخ المعاصر فان هذه الحقيقة التي كشف عنها الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري) هي نقطة الانفصال بين الدين الذي انزل على سيدنا عيسى عليه السلام وبين خاتم الاديان الذي انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . فقد كان عيسى عليه السلام هو آخر انبياء بني اسرائيل بين يدي التوراة وما جاء به موسى ومبشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد او كما صوره القرآن الكريم (ان هو الا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل) ولو بقيت هذه الحقيقة قائمة لما وقع ذلك الخلاف الشديد والاضطراب الضخم الذي اصاب البشرية لتحريف مفهوم الدين الذي جاء به عيسى عليه السلام الذي هو نبي الله الى بني اسرائيل ، وذلك قبل ان تدخل القضايا الثلاث الخطيرة: (التثليث والصلب والخطيئة) وكلها مسائل مستحدثة احدثها بولس ولم تكن من اصل الدين الذي انزل على عيسى عليه السلام ولقد كان للكنيسة الغربية اثرها البعيد في تثبيت هذه المفاهيم ونقل دين الله من بساطته الاولى ومن موقعه الصحيح وكان (آريوس) هو الرجل الوحيد الذي وقف في وجه هذه المحاولة الخطيرة . وقد ظلت له جماعة تبعته وتؤمن بالله الواحد القهار تعصم بالجمال وتتوارث هذا الحق حتى جاءت بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقول بعض المؤرخين ان عبارة النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته الى قيصر الروم تكشف هذه الحقيقة (اسلم تسلم يؤثلك الله اجر ك مرتين فان لم تفعل فاث عليك اثم الاريسيين) .

وكان قد فسرنا بعض المؤرخين بأنهم الفلاحين او عبيد الارض ولكن تفسيرها بانهم أتباع آريوس اقرب الى الصحة . وبعد فلعل هذه الرسالة تجد من يستمع اليها ونشوق طريقها لتصحيح هذه الحقيقة التي دفنت منذ عام 358 ميلادية حين حطم مجمع نيقة وجهة نظر آريوس وطرده من المجمع .

لماذا لم يسلم (جوته)

يتحدث الباحثون كثيرا عن كتاب لامرئين وجوته وبرنادشو وغيرهم عن الاسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وخاصة ذلك الفصل الرائع الذي كتبه توماس كارليل في كتابه (الابطال وعبادة الابطال) ويردد الكثيرون في هذه الايام قصيدة جوته في النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونحن نتساءل بدورنا اذا كان هؤلاء قد اقتنعوا بنبوة الرسول الكريم فلماذا لم يسلموا شأنهم شأن العشرات الذين دخلوا الاسلام فعلا . هذا هو السؤال .

يقول جوته انه يرى ان محمدا قائدا روحيا ومنقذا الانسانية وانه كالنهر العظيم يجر معه الجنادل والسواقي في طريقه الى البحر الخضم انه اخو الانسانية ومعه يأخذ الاخران الى حياة اسمى وام يقف الشاعر جوته عند قصيدته الكبرى بل انه كتب مادة ثرية في مؤلفاته توضح تقديره القيم لرسالة محمد الفكرية والانسانية وبرز اعماله (الديوان الشرقي الغربي) الذي قال فيه انه لا ينفي عن نفسه انه مسلم . يقول الاستاذ مرتضى الشيخ حسين : ان الديوان الشرقي طافح بصور مجيدة من حياة العرب والمسلمين والاستشهاد بأقوال واصاف ونماذج من سور القرآن والشعر الاسلامي والافكار التي حملتها التعاليم الدينية الاسلامية .

ويقول ان جوته كان مهتما بالعلوم والديانات ومن هذا المنطلق حفز مشاعره ما جاء في القرآن الكريم من افكار في الحياة والوجود ويرد هذا الاهتمام الى تأثر الغرب بما نقله العرب في الاندلس من تراث فكري اسلامي الى غربي اوربا .

ولقد كان من اهم الاحداث في هذه الفترة ترجمة القرآن الى الالمانية والفرنسية ويروي الباحث ان هذا الاتجاه للذي حمل لواءه (جوته) قد كان متأثرا فيه بقراءات: هيردرد لينتز وليسنغ فصوروا ما في الاسلام من مبادئ انسانية عادلة وفضائل خلقية وفكرية ومن اهم ذلك ما كتبه هيردرد في كتابة افكار حول فلسفة تاريخ الانسانية حيث اشاد بشخصية النبي محمد وحماسه العالي لفكرة وحدة الله وحكمة عبادته بواسطة الظهارة والتأمل والعمل الصالح وقد رد هيردرد على التعاليد اليهودية والمسيحية البالية

واشاد بسيرة محمد والثقافة الاسلامية وأظهر تعاليم الدين الاسلامي التي حثت على تحريم الخمر والمأكولات النجسة والربا والقمار والميسر وبين ان تأثيرات العبادة اليومية واقطار الرحمة والطاعة لارادة الله التي نص عليها القرآن تمنح المسلمين اطمئنانهم النفسي .

قال هيردرد في تقديره للقرآن الكريم : او كان المسيطرون الجرمانيين على اوربا كتاب كلاسيكي بلغتهم كما كان القرآن للعرب الا أصبحت اللغة اللاتينية مسيطرة عليهم ولتعد على قبائلهم ان تضع بصورة كاملة في الضلال ..

ومن هذه المفاهيم جميعا بني جوته قصائده وكتاباتاته . ومن شعره عن الله تبارك وتعالى قوله :

الله المشرق
الله المغرب
رحاب الشمال والجنوب
مستقرة بسلام في يديه
ويبقى بعد هذا السؤال : لماذا لم يسلم جوته بالرغم من هذا الاعجاب العميق بالاسلام ؟ ام انه اعلن اسلامه بهنه وبين نفسه ..

روضات الجنات في مولد خاتم الرسالات

تأليف الشيخ محمد الباقر الكتاني رحمه الله
القصة الاسلامية التي تحدثت عن ميلاد اعظم انسان كامل عرفته الدنيا .
القصة النبوية التي تزيد المومن ايمانا وتعتمد على الاحاديث الصحيحة .
القصة المحمدية التي ترفع المستوى الثقافي للمسلم الحي وتحتوي على محاضرات في التفسير والحديث والسيرة والتاريخ والتصوف .
صدرت ببحث حول كبار رجال العلم الذين ألفوا في السيرة النبوية ، ورجالات المغرب الذين أفردوا قصة المواد النبوية بالتأليف .
أطلبوه من ممثلي وكالة التوزيع المغربية في جميع الاقاليم

الحاج محمد المذكوري كنوني في ذمة الله

1 - موعظة القبور

بقلم الاستاذ علال احمد بشر

5 - شيوخته

فأعجب به شيوخته امثال العلامة الكبير سيدي احمد بن الحياط عالم المغرب آنذاك والذي درس عليه فقيدنا «الزرقاني» والنحو والاصول؛ كما درس على العالم الكبير سيدي محمد بن رشيد العراقي الفقه ومتمن المدونة في وقت كان تدريسها نادراً ومنعدماً ومن شيوخته - رحم الله الجميع - سيدي محمد بناني امام جامع الديوان، وسيدي احمد بن الجلاي شيخ الجماعة، ومولاي عبد الله الفضلي، واخذ الفقه والحديث عن سيدي محمد بن المحشي سيدي احمد بن الحاج واخذ عن مولاي احمد البلغشي، وكذا عن سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي الذي كان من أعز اصدقائه واساتذته كما قرأ على سيدي عباس بناني ودرس صحيح مسلم على العلامة الكبير الوزير سيدي عبد الرحمن بن القرشي، واخذ الحديث أيضاً عن العلامة المجدد شيخ المغرب في وقته الشيخ شعيب الدكالي الذي اخذ عنه حديث عاشورا يوم عاشورا مسلسلًا فاستظهره أماًه، كما درس علم الرواية في الحديث على الشيخ عبد الحفيظ الكتاني.

6 - قيامه بالتدريس

نعم لم يقل عنه داعي الناس الى الصلاة على جنازته انه كان عالماً متمكناً تخرج على يده الكثيرون فقد كان يدرس في المساجد والاماكن الخاصة والمدارس الفقه والاصول والبلاغة والسيرة والتفسير وختم تفسير القرآن العظيم في مسجد عين الشق مرتين وواقته المنية وهو في المرة الثالثة.

7 - مكان مخبرها عن الله

نعم لم يقل عنه انه ازال الالتباس والغموض يوم كان يصدر فتواه في «الميثاق» جريدة رابطة علماء المغرب في ركن خاص عنوانه بالآلة الكريمة «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»، وقد كان حقاً من اهل الذكر، فقد كان يتحرى الحق ويبنى تخريجاته واستنباطاته على الادلة العقلية من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الادلة العقلية من قول ائمة الاجتهاد من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان، وان احسن شهادة له لتلك التي شهد له بها احد الرجال العلماء وهو الامير المير للرابطة سيدي عبد الله كنون - أبقاه الله ذكراً للاسلام والمسلمين - يوم تفضل فكتب له مقدمة كتاب «الفتاوى» الذي كانت المرحوم ينتظر صدوره ليرى وليده ولكنه حين صدر كان قد مر على موت مؤلفه ثلاثة ايام قال سيدي عبد الله كنون في المقدمة: «والآن يقوم بهذه المهمة فضيلة الفقيه العلامة سيدي الحاج محمد كنوني المذكوري الذي ابدى خفاة ومقدرة عديمتي النظر في هذا الباب مع غاية الثبوت وعدم الاندفاع في هذه الجهة او تلك، وان دافعه هو احقاق الحق وبذل

كان الناس يسيمرون في الطريق بين المقابر وقد مالت أعناقهم الى الارض مطرقين ينظرون الى المقابر عن ايمانهم وعن شغائهم.. كانوا يفكرون في هذا المصير المحتوم! مصير القبر! مصير التراب! كان الجمع غفيرا، فقد جاء الناس من كل صوب ام تفرق بينهم! لقا بهم وصفاتهم: فمن الجاهل الى السعة الى العلماء الى الوزراء الى الفلاسفة ودهاقنة السياسة.

2 - مات من المؤمنين صلوا عليه وساروا خلف نعشه

كانت الطريق الواصلة بين المقبرة ومسجد عين الشق بالدار البيضاء غاصة بالراكبين والراجلين فقام على الجنازة المئات، وبعيد صلاة العصر من يوم الجمعة ثالث صفر الخير 1398 الموافق لسادس يناير 1978) قام احد المنادين واعلن قائلا: «الصلاة على الجنازة يا عباد الله جنازة رجل!، ولم يزد على ذلك.

3 - عالم أحب الارض وياكل من عرق جبينه

لم يقل عن الجنازة انها جنازة العلامة المجاهد ج محمد بن ج محمد بن العربي بن سعيد المذكوري كنوني الصباحي الزيداني.. ولم يقل عنها انها جنازة عالم فقيه تلاميذه ينتشرون في كل مكان. ولم يقل عنها انها جنازة العالم الذي كان يأكل من عمله في الارض التي أحبها كما يحب الطبيب كل جميل وكريم. ولم يقل عنها انها جنازة بحر من العلم أدانت له اعترفت وغدت. ولم يقل عنها انها طلب كبير وسع المسلمين كلهم على علانيتهم وخلافتهم فقد كان فوق العادة وفوق الخلافة!

ولم يقل عنها انها جنازة بطريرك قاد حرب التحرير ضد الفرنسيين في قبيلة «المذاكرة» صبة أخيه ج احمد رفيق المحنة وصديق الجهاد.

ولم يقل عنها انها جنازة عالم بطل قال للاستعمار «لا، يوم كانت «لا» عزيزة نادرة كأندر ما تكون العزة وتكون النذرة. ومعرض من اجل موقفه ذاك الى التعذيب والنفي.

4 - حفظ القرآن في سن مبكرة

ولم يقل عن جنازته انها جنازة عالم بطل واجه الظلم بالتحدي: التحدي بالرفض والتحدي بالعلم ايضا، فقد تلمذ على مشايخ كبار، وحفظ القرآن العظيم في سن مبكرة. وحفظ خلاصة ابن مالك ومختصر الشيخ خليل فقد كان من مواليد عام 1315 من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، اوافق 1897 ميلادية بقبيلة «المذاكرة». وتنفرد لطلب العلم في قبائل زناتة، واولاد سيدي بن داود، ثم رحل الى فاس بعهد عام 1380 هجرية، فقد كانت فاس احدى منارات العلم والعرفان، وكانت قبلة القصاد وطلاب العلم وخاصة الرجال امثاله للذي اجتمع هم وانهم لخصم لطلب العلم والفهم العميق الذكي والعمل الدؤوب.

الجهد في اصابة حكم الله في المسألة من غير تعصب ولا تحامل.

8 - كان داعيا الى الله

نعم، لم يقل عنه الداعي الى الصلاة على جنازته انه كان من اكبر الدعاة الى الله في مدينة الدار البيضاء وكان الموجه لهم في صبر وحكمة وكان فوق الخلاف. فقد كان لا يهتم بالخلاف بقدر ما يهتم بالخطر الشيوعي والاحساد الذي اخذ يغزو قلوب الشباب مستغلا سمي الظروف وسوء الاحوال. لم يقل عنه ان قلبه كان يسمع الناس اجمعين فقد كان يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة، ولم يكن للكراهية في قلبه الرحيم مكان.

9 - آمن بالحرية يوم كفر بها الناس

لم يقل عنه انه جبر الخواطر يوم انقسم الناس! وآمن بالحرية يوم كفر بها الناس! وأعطى من اجل الاستقلال يوم بخل الناس!

10 - كانت نشأته في بيت النضال

وليس ذاك غريبا في حق عالم تربى في مدرسة البطولة، فقد كان والده - رحمه الله - محمد ج بن العربي بن سعيد بطل «المذاكرة» فقد رفض الخضوع، وواجه الزحف الفرنسي الذي استولى على الدار البيضاء عام 1907 م وقاومه صلبة رفيقه في درب الحرية القائد المجاهد الاحمر ولد منصور سافرا معا صلبة اربعة من كبار قبيلة «المذاكرة» الى فاس واجتمعوا بالمولى عبد الحفيظ. ولكن الامر كان قد نفذ فقد وقع عقد الحماية عام 1912م فلم يجدوا بدا من العودة. ومرض ابو الفقيه مرض الوفاة التي وافته سنة 1913 م وكان آخر ما اوصى به ام اولاده ومن بينهم الفقيد «ليس ابني من يضيف نصرانيا في بيته». وما ان حلت سنة 1926 حتى نظم ج احمد اخو الفقيد المقاومة في قبيلة «المذاكرة» انتهت بنفيه الى الدار البيضاء فصحبه الفقيد واخذ يقتسمان المهمة فنفت السلطات العالم المجاهد الى سطات حوالي سنة 1953م حيث قضى سنتين في منفاه ذاك كان اثناها يدرس بالمساجد ويعمل على توعية المواطنين.

11 - استنباطاته الاحكام للنوازل

لم يقل عنه انه كان قد اشتغل بشؤون العدل فكان القضاة يكلون اليه امر الاحكام وكان يدرس لآرائه المأثورة. لكن استنباطاته الاحكام للنوازل والقضايا ضاعت يوم القى عليه الفرنسيون القبض. فبعثوا مكتبته واضاعوا انتاجاته واجازاته.

(البقية في العدد المقبل)

اعتذار

سقط اسم كاتب المقال الافتتاحي بالعدد الماضي وهو الاستاذ الحاج احمد ابي شقرون فنعتذر لسيادته.

نموذج من الادب النافع:

قصة «السجين الصغير» لفتحى رضوان

1

تحليل وتعليق:
الاستاذ أحمد باكو

✓

تنفرد هذه القصة القصيرة لفتحى رضوان (1) أو تكاد عن الكثرة المقررة من القصص والروايات، بكونها تتحدث عن الجبة الازهرية، برمزها الديني وعن لباسها، بشخصيتها الدينية، باحترام واهتمام. بل تجعل من الجبة بالذات «بطلا» للقصة، تسبب بها وقائعها وتعمل بها مغزاها وتغير حال بطلها من السفه الى الرشاد، ومن الفساد الى الصلاح.

وربما تكون القصة لهذا السبب، الوحيدة من نوعها التي تسلك هذا الاتجاه وتمجد الدين والجبة الازهرية التي قاست كثيرا من السخرية والاحتقار. وهي قطاعا نسيج وحدها بين انتاج القصاصين الذين من طبقة كآبها، ثقافة وعصرا.

يروى الكاتب القصة بضمير المتكلم، وبطريق الاستدكار، متحدئا عن «رفاعي»، حينما كان رفيقا أيام العبا، فيحكى انه كان أذكى الرفاق واسفهم وأجراهم على العبث. وكان بذلك زعيما للرفاق يجبرهم على اقتراح كثير من منابر الصبا مثل تسلق الاشجار، لا إذا الطهور في أوكارها واختطاف افراخها، ومثل سرقة أحذية المصلين من ابواب المساجد وغير ذلك.

ومن وصف الصبي رفاعي ينتقل المؤلف الى وصف أسرته فيروي ان والده كان اماما لمسجد في الناحية، متصفا بكل ما يليق بامام المسجد من تقوى وورع وهيبة، يؤدي واجبه الديني كما يجب، متعليا بانفضال النبي تجلب له الاحترام ملصقا الى القراءة والتحصيل.

وفهمنا الكاتب ان من تدين هذا الاب الورع، خرج عزمه على ان يلحق ولده الصبي رفاعي بالازهر وان ينقله من المدارس المصرية وما فيها من نقائص، بعد ان كانت نفسه تعمل به الى ان يبقيه في المدرسة، ليتعلم

(1) منشورة ضمن مجموعة السارق والمسروق روايات الهلال العدد 226.

حول تطوّر الموسيقى الاندلسية والمعارضة وآلة النفخ

بقلم الاستاذ العربي الوزاني

لجأت بعض الاجواق الاندلسية في السنوات الاخيرة الى استعمال آلات النفخ الهوائية المتداولة في الموسيقى الاوربية (سكسفون) و(اكرمب) و(الاكلارنط) والبيانو. ولاشك ان اعتماد هذه الآلات تلبية الرغبة في توسيع آفاق العزف لآلى وخلق أصدا صوتية جديدة. وقد أثارت هذه المبادرة تعليقات وردود فعل. فارتفعت هنا وهناك أصوات التأييد وأصوات المعارضة. وان تكن أصوات المعارضة أقوى أثرا لانها تستند الى أسس وحقائق علمية وتاريخية في آن واحد.

فأقول ان المعارضة سهلة المنال يشارك فيها حتى البسطاء الذين لا يعرفون عن موسيقانا شيئا مما جعلهم يحكمون عليها بحاسة بصرهم لا بحاسة سمعهم، ولو كان وشوها. فالاتجاه الغالب لدى كتاب القصص والروايات يناقض ما قرأناه في قصة «السجين الصغير» في كل شيء، حيث نجد الدين والتدين والمتدينين رموزا للضعف والعجز، بل رموزا للشر والفجور احيانا وموضوعا للتهكم والهجاء السافر.

فقد الفنا ان نجد البطل في القصة والرواية عاصيا لاوامر الدين، يرتكب كل محرمانه، ان لم يكن جاحدا للدين نفسه، رافضه عقيدة وسلوكا. وألما ان يظهر المتدين في القصة والرواية متصفا بالتخلف والتفاهق

والظلم بل يكون احيانا هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقريبا قارا يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون احيانا موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذا لا يجوز خطأ لا يغفر وما اكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يربد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

والظلم بل يكون احيانا هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقريبا قارا يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون احيانا موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذا لا يجوز خطأ لا يغفر وما اكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يربد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

والظلم بل يكون احيانا هو عقدة المشكلة التي تدور حولها القصة والرواية. وقد تكرر استعمال الدين، على هذا النحو في الادب الروائي حتى صار تقريبا قارا يعتبر الخروج عنه شذوذاً يكون احيانا موضوع انتقاد من النقاد الذين يتدخلون ليوبخوا عليه الكاتب وينبهوه الى انه ارتكب شذوذا لا يجوز خطأ لا يغفر وما اكثر الامثلة التي تنوارد على الخاطر، حين يربد الانسان ان يستحضر شوهه يقدمها (البقية في الصفحة السادسة)

ثورة 1919 واصبح لكل حي زعيم يقود الثورة ويفتن في الافلات من رقابة البوليس، وتدبير الهجمات على الانجليز وتوزيع المنشورات، وعقد الاجتماعات، فكان زعيم حينما رفاعي الذي اصبح طالبا في مدرسة القضاء الشرعي والذي جرت على الاسن قصص بسالته وبطولته وحيله وشجاعته!

وبهذه الحاتمة يرفع المؤلف الجبة الازهرية على الاعناق كما يفعل المعجبون بالبطل المجلي، حيث يفهمنا ان الجبة الازهرية، هي التي مسحت عن الصبي كل ما كان فيه من طيش ورعونة وصيرته زعيما سياسيا يجري الناس على الجهاد ايام ثورة 1919 بعد ان كان زعيما في الطيش يجري رفاهه على الاعتداء على أوكار الطيور، وسرقه أحذية المصلين.

وهذا التكرار الجبة الازهر، على هذا النحو، يمتد من الطفل رفاعي الى والده الذي أبى الا ان يلبسه الجبة ويدخله الازهر، رغما عن انه يعلم ان المجد والاحترام للبدلة الاوربية والشهادات الجامعية المصرية، وان الاذكيا من الناس حتى من الازهرين أمثاله يفرون بأبنائهم من الازهر الى الجامعات في الداخل والخارج.

واجزم ان القارى سيشاطرنى الراي فى ان هذه القصة، نموذج عظيم من الادب النافع، ويشاطرنى الاعجاب بفكرتها ومغزاها الكبير، ليس لانها تمجد الدين والتدين وثمارها الطيبة فقط، ولكن لانها تقول الحقيقة فى قضية طالما زور فيها كتاب القصة

ان الهوى في الله خير شعار

قصيدة للشاعر الاستاذ عبد القادر المقدم
حيى بها صديقه الاستاذ السيد عبد الله كنون عند رجوعه من الحلقة العلمية الاخيرة والحج

تسمو النفوس بعشرة الاخيار
سر الفضيلة في الجمال ، كسره
والسر في ليل الحقيقة ، انه
ولكم أقالوا بالسماح عثاري
في روحها ، يندو على مقدار
بجماله متضمن لنهار

تالله ما ابغى بمدحك عارضا
مبناك نلمح فيه سر فضيلة
ان المحب اذا تسامى حبه
ما زلت اجني من نذاك وروده
وان تصرم بيننا جبل اللقا
يا بى الوفاء تغاضيا عن شأنه
لكنه فيض من الاكبار
ومن المعاني فيك حسن نجار
بلغت به الاحوال خلع عذار
من قبل ان وافى سناء غفار
فالبال عندكم نزيل الدار
في سورة الاشغال والاعذار

لا زلت في دنيا المعارف موثلا
نغزو نواميه ، وقرعى غرسها
وتطير من قطر لآخر ، رابطا
صوت التقى يدعو المدائن والقرى
تدعوك مكة لاحتضاب حافل
وجزا من يرعى التقى ايامه
واذا تمكنت التقى من فاضل
للناس بيت يهتمون بظله
بيت يسبح العقل في ارجانه
كالنبيع ، مورده غزير جار
وتعده ، للظل والاثم جار
بالفضل بين مطامع الاقطار
لمحجة نزلت بالانوار
وكأنك المخصوص بالايثار
منح الوصال بهالة الاقمار
فالكون مرتع ركبه السيار
وثواؤك الاحضان ، بالامصار
بينما يواكب خيال سار

واجل فيك شمائلها منها الوفا
ما كان من شأني التناهي عنكم
والبحر اهواء ، واعرف فضله
من اين لم علم بسر طباعه
حتى اذا ما جئته مستأنسا
وانا لفي شطاه سماره
ولكل من ألف السرى متدارك
وتعن اسباب تحث مطيبي
وينالني منها اكتئاب ، وهى في
وترى قصارها التنقل ، عله
قد بعث قلبا بالمظاهر مغرما..
عقلي تجاوز ما بهى جل الورى
هم يرخصون نفوسهم في سوقها
يعطونها عوضا لكل طريفة
اذ يحسبون العيش سوق مناهم
وم يرون العر حفلا ساهرا
ما عاد من تحت الثرى متغيب
واذا تأكد ما يقال عن النقا
ينسى ابن آدم ما تحمل جده
انى ابي ابليس يعلن انه
والترب دون في الخليقة ما له
من خيرة الثقلين وهو نقيها
من كل من يلقي لآدم نسله
ولقد تجند باهتمام فائق
والظن منه صادق في حقهم
الا قليلا - آمنوا .. اذ أيقنوا
ما كان يحكم في رقاب جنوده

الوهم احبنا يدارى حلة
وصنعت حظي من نسيج توهم
عانيت في اخراجيه متألقا
وعرضت منه نماذجا ، فتخيلت
هذا ، اذا الذوق الرفيع أنالها
فاسمع برأي ، انت باري قوسه
من بات في قوم غريبا ، فليكن
بلغت مداها لوعة الشوق الذي
فضلي ، تفيض سماعة ونباهة
وتكون نالاهم زيت سراج
تلقني اليه من ملامح حسنه
هي من صرائف الحسان ، لعلها
يغفو لذات محاسن وسوار
وطهارة ، بسريرة وازار
تذكيه ، نوقد شمعة الافكار
معنى الحياة ، ونفحة القيثارة
تغني ، وتعلي من مكنة داري

مزوجة الاحسان والاونار
هل بعد هذى الحال من اطوار؟
فيما يرام له من الاقرار
عما الهوى يقضي به في العارى
وان الهوى في الله خير شعار
ديني .. وحبي امسيا انشودة
يا من له العلم اليقين بطبه
برء الهوى في دائه وبلاؤه
لما علمت القوم حادوا في الهوى
ايقنت ان لم يعرفوا بعد - الهوى

العلامة ابن عبد الرحمن العراقي

في رحمة الله

(تمة ما على الصفحة الاولى)

الاتصال بالمصادر الكبيرة ،
والثمن فيما احتوت عليه من
آراء ونظريات ، بأي أسلوب
كتبت وبأية عبارة حبرت -
وبذلك جعلهم رحمه الله وجهاً
لوجه مع مصادر المعرفة الاصيلية
والدراسات الاسلامية الرفيعة .
فكان استاذهم على المدى
ومعلمهم الى الابد ، بما ارشدهم
اليه ، من خير شمولي ،
يتجاوز منطقة الكتاب الخاص ،
والدرس الخاص ، والموضوع
الخاص ، كل ذلك في بشاشة
وحياة ونشاط يبعد فكر
الطالب عن الآمة والممل ،
ويحبب اليه المعرفة ، وان
تفتحت جوانبها ، وتداخلت
فروعها وحشيتها .

رحم الله أستاذنا العلامة
سيدي محمد بن عبد الرحمن
العراقي .

فقد كان يلهب حماس
الطالبة ، ويدعوهم الى التضحية
في معركة المطالبة بالانقلال
سنة 1944 ، ورأته يتقدم وفد
المعلماء لدى حاكم الناحية
(سوران) ويقنعه - في موت
جهودي وقوي - بالعرج
الدائمة التي لا تقبل الرد ،
والتي كانت تنقل اليه بواسطة
الترجمان الخاص معتمدا في
أداء رسالته الوطنية على ما

أوتيته من ايمان صادق ،
وعزيمة فولاذية ، لا تخشى
في الله لومة لائم ولا صدمة
حاكم - رأته نائراً في وجه
الظالم والطغيان رأته غاضباً من
أجل احقاق الحق وابطال الباطل
رأته سائراً بخطى ثابتة الى
المستقبل البسام الذي تكون فيه
كلمة الله هي - المليا حتى حق
الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوفاً - عرفته منقياً في
الريف مع المرحوم مولاي أحمد
الشبيبي لافكاره الوطنية
الاسلامية التي كان مشبعاً بها
والتي كان ينشرها في الدرس
وفي المجتمع وفي الشارع ويغضب
في الابانة عنها في كل مناسبة
- عرفته أخيراً تلاء لكتاب الله

العزيز ملازماً لاوراده وأذكاره
وصلواته ودعائه اناء الليل
وأطراف النهار - حتى التحق
بالرفيق الاثلي فرجه الله رحمة
واسعة وأكرمته بجنة الفردوس
مع النبيين والصدقيين والمجاهدين
والعالمين وحسن أولئك رفيقا
- وعزأونا فيه للعربية والاسلام
ولجميع العلماء ولجميع أفراد
عائلته العظيمة : الكبيرة ولجميع
أسفاره وذويه . وهذا قل من
كثر عن حياة فقيدنا العزيز
- رمزنا به رمزا وأرمأنا به
ايضاء اضيق الوقت - ونظم
الترحم على روحه الطاهرة
بقراءة الفاتحة : (جماعيا)
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ...

(تمة ما على الصفحة الرابعة)

للبرهنة والدليل ، فيما صدر
من القصص والروايات ، حتى
انه يمكن ان يقال ، ان في
كل قصة او رواية شاهدا
حاضرا يمكن ذكره اتفاقا
من غير افتراء .
وقد اتفق لي وأنا همي
لهذا الموضوع ، ان اخذت
كتاب « مقامات بيرم
التونسي » للتعرف على
موضوعه ، فاذا بي اجد فيه
وانا اقرا مقدمته ، نمرذجا
كثيرا لجنائته ادبنا الحديث ،
على الدين ، بهذا الاسلوب
المدواني الخطير .
ولنقرأ ما قاله كاتب

قصة « المسجين الصغير »

المقدمة وهو يعرف بمقامات
بيرم التونسي :
« واذا اذت استعرضت
هذه المقامات التي تضمنتها
هذه المجموعة وحاولت
تصنيفها ، بالنسبة لشخصية
البطل ، فستجد انها خمس
واربعون مقامة ، ثلاث عشرة
مقامة البطل فيها ، من الفقهاء
واربع مقامات البطل فيها .
من القراء المطربين ، واثنان
البطل فيها . من عرفاء
الكتاتيب ، وأخريان بطلاهما
من خدم المساجد : المؤذنين ،
وواحدة وهي المقامة البوفيهية
بطلها مأذون واخرى هي
المقامة الفسيخية بطلها حانوني .
وتبقى ست عشرة مقامة

لا ينص بيرم على هوية البطل
فيها ولكنك تدرك من كلامه
ومن الحوار انه شيخ بدون
تحديد فقد يكون موظفا في
الاقواف او في الادارة الامانة
او اماما في سفارة او مخضمة
لاوضع لها تعيش على باب الله .
ولمالك تلاحظ هنا سمات
مشتركة وعلاقات واضحة
بين شخصيات الابطال في
مقامات بيرم وهي جميعا
وبدون استثناء أشخاص تنزع
من هذا القطاع الذي اشرنا
اليه بحيث يمكن اعتبار
ابطاله بطلا واحدا وشخصية
متميزة هي شخصية المجاور
الذي لما يكمل دراسته في
الازهر او الذي انقطع عن
الدراسة وتعاطى الاعمال التي
يؤمله لها ما حفظه في الكتاب
وما علق بنفسه من الدروس ،
وهو من فرغت من المقدمة
وترات المقامات نفسها وجدت
كاتبها يؤلف في كل واحدة
من هذه الشخصيات الازهرية
حكاية في البلاهة او الطمع
او البخل او الغدر وغير ذلك
من العيوب البشرية في تكرار
واطساب حتى كأن المؤلف
يريد ان يقول انه ليس تحت
الجبة الازهرية وعمامتها الا الشر .

صفحات مشرقة من الجهاد ... طواها اعلامنا العربي

يعزفونها اعترافا بالفضل ،
وأداء الامانة وتسجيلا للحقيقة
الكبرى ، ودفعاً للشعب على
مواصلة الجهاد مهما عزت
التضحيات ؟ هل فعل الاعلام
شيئا من هذا ؟ أم أن في
موازين الاعلام العربي
(خيارا وفقوسا) في تقويم
الرجال والمواقف ؟ !

(تمة ما على الصفحة الثامنة)

صبروا في ساعة العسرة ..
واستقبلوا الشهادة فو سبيل
الله ، على ان يعيشوا فوق
ارض تدينها اقدام اليهود ..
انها ملحمة تجل عن الوصف
ولكنها حقيقة يعيشها الناس
على ارض السويس التي
انقذها رجل موصول القلب
بالله ، ولولا فضل الله عليه
وعلى اخوانه الذين ثبتوا

عودة وفد الرابطة من السعودية

عاد وفد رابطة علماء
المغرب الذي توجه الى
المملكة السعودية برئاسة
الامين العام الرابطة ومصاحبة
الملحق الثقافي السويدي
بالرباط ، تلبية لدعوة رئيس
البحوث العلمية والافتاء
والدعوة والارشاد الشيخ
عبد العزيز بن باز ،

« الميثاق »
اسبوعية تصدر مرتين في
الشهر مؤقنا
الادارة والتحرير :
حي القصة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

لجنة تأبين العلامة المرحوم سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي

على اثر الفاجعة الكبرى التي حلت بالمروبة والاسلام
ب وفاة شيخ الجماعة بفاس العلامة الجليل والشريف الاصيل استاذ
الجهل سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي تغمده الله برحمته -
تألفت لجنة تأبين من علماء القرويين للاشادة بامجاد الراحل
والسهر على تنظيم حفلة التأبين .
وبمقتضاه فان اللجنة المذكورة تهيب بالسادة الباحثين
والكتاب والشعراء والادباء وطلبة الراحل الكريم وما أكثرهم -
الى المشاركة في الحفل التأبيني ببحث أو مقالة أو قصيدة أو إنتاج
يعالج جانباً من جوانب المهامة الحافلة بجلال الاعمال للراحل
العزيز ، راجية أن تصل المشاركة المطلوبة قبل 20 فبراير المقبل 1978
الى العنوان التالي : 9 شارع الرياضة بفاس .
عن اللجنة : محمد بن عبد السلام الطاهري

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة البناءات والتجهيز

اعلان عن طلب العرض المفتوح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 23 فبراير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:

كلية الحقوق بمراكش.
القطعة السادسة: مركب الصوت.

اضمانة المؤقتة قدرها 3 500 00 درهم.

ان الظروف نوجه عن طريق البريد او تودع بمقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 479-26-2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)

يجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا

وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نظيرين.

- شهادة يكون قدسها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتقدم في وضعية جبائية قانونية، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الغريبة على المتقدم من اجله.

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء (2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها. وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها

رجال الفن الذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من العمال المذكورة.

ويمكن الاطلاع على كفافيش التحملات ونموذج النماذج لدى المهندس السيد ابن الخدير - 6 زنقة زكورة بالرباط.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

الكتابة العامة

مديرية التخطيط

قسم التجهيز والبنيات
المدرسية

م . ت - 5

اعلان عن عرض ائمان مفتوح
(جاسة غير عمومية)

ان رئيس قسم التجهيز والبنيات المدرسية يقوم يوم الاثنين 13 يبرابر 1978 على الساعة الثالثة زوالا بمكتب 103 بفتح الظروف المتعلقة بالاعمال الآتية:

بناء 22 قسما وملحقاتها بمدينة طان طان.

الحصة الموحدة - الضمانة المؤقتة 5000 درهم.

وعلى المرشحين ان يبعثوا بعروضهم الى قسم التجهيز والبنيات المدرسية وذلك طبقا للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شول 1396 موافق 14 اكتوبر 1976 رآخر اجل لقبول الاظرفة هو يوم الاثنين 13 يبرابر 1978 على الساعة الثانية عشرة زوالا ويجب على كل منافس ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري: يحتوي على - التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين

- شهادة يكون قدسها القابض ويجب ان لا يتعدى تاريخها سنة تثبت بان المقاول او الشركة في حالة جبائية قانونية ازا' الخزينة العامة المغربية.

- الضمانة المؤقتة

(2) الملف التقني: يحتوي على - مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية المرشح. - شهادة مسلمة من طرف المهندس المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية.

ويمكن الحصول على دفتر الشروط اما لدى وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر قسم التجهيز والبنيات المدرسية رقم 101 او لدى المهندس السيد المنجرة سعدى 30 زنقة لافايطة - الدار البيضاء.

المملكة المغربية

كتابة الدولة في التعليم العالي
والبحث العلمي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة البناءات والتجهيز

اعلان عن طلب العروض المقترح
(الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التعليم العالي يستقبل الى غاية 23 فبراير 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 آخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الآتية:

كلية العلوم بمدينة وجدة
القطعة السادسة: التدفئة الضمانة المؤقتة قدرها 46.540.00 درهم.

ان الظروف توجه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تقوم على طلب العروض طبقا للمرسوم رقم 276 - 479 - 2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 اكتوبر 1976)

يجب على كل منافس

ان يقدم ملفا اداريا وملفا تقنيا.

(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نظيرين.

- شهادة يكون قدسها القابض منذ اقل من سنة تثبت ان المتقدم في وضعية جبائية قانونية، كما يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الغريبة على المتقدم من اجله.

- وصول الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.

(2) الملف التقني:

- مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ومكان وتاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها.

- وتضاف الى هذه المذكرة شهادات التي يسلمها رجال الفن الذين انجزوا هذه الاعمال تحت اشرافهم او الشهادات التي تسلمها الادارات المستفيدة من العمال المذكورة.

ويمكن الاطلاع على كفافيش التحملات ونموذج النماذج لدى المهندس السيد كروندف - شارع مولاي عبد الله رقم 33 طنجة.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك المؤبدن: 50 «
اشتراك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريدية باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك العربي بطنجة

حول فتوى التلفزيون

كتب اليها عدد من المواطنين يتحاملون على العلماء بمناسبة الفتوى التي اذيعت مع التلفزيون المغربي لصاحب الحديث الديني الذي يلقي يوم الجمعة مساء والتي رددنا عليها في افتتاحية عدد سابق وجائنا ببعض الفتاوى من فاس وغيرها كرد على الفتوى المشار اليها. ونقول لأولئك الاخوان انه اذا كان احدهم قد اخطأ في امر يعرفه اليوم كما نقول احدي الرسائل، فما ذنب العلماء حتى يتحامل عليهم، وقد رددنا عليه وابرق الامين العام لرابطة العلماء للسيد وزير الاعلام صباح السبت الموالي بالبرقية الآتية ولم ننشرها فيما قبل اكتفا بالرد الذي تضمنته الافتتاحية، اضافة الى ان المعنى بالامر قد رجع عما قال. وهذه هي البرقية:

معالي وزير الانبا - الرباط

لقد اثارت فتوى التلفزيون مساء امس (الجمعة) باباحة أكل المرأة من كد فرجها، موجة من السخط والاستياء في جميع الاوساط. المطلوب تصحيح الموقف من التلفزيون نفسه لاعادة الثقة والاطمئنان الى النفوس.

عبد الله كنون

وبعد هذا نظن ان التعلق بالقضية انما هو رغبة في التشنيع ولا سيما على من ليس له يد في الامر.

صفحات مشرقة من الجهاد... طواها اعلامنا العربي

في المحيط الاسلامي

تعصب الانكليز ضد الاسلام

في انكلترا يكون المسلمون اكبر جمالية دينية بعد المسيحيين ، ومع ذلك فان الحكومة البريطانية ما زالت لم تعترف بالاسلام كدين رسمي في البلاد كما فعلت بلجيكا وبعض الدول الاوروبية. وهذا دليل على تعصب الانكليز الديني وخاصة ضد الاسلام علما بأن الكوارث التي اصابت المسلمين في العصر الحديث معظمها من الانكليز .

اعتراف استراليا لاندونيسيا

اعلنت الحكومة الاسترالية اعترافها رسميا بأن الجرم الشرقي من جزيرة تيمور هو ارض اندونيسية وقال وزير الخارجية الاسترالية : انه على الرغم من ان حكومته ظلت تعارض التواجد الاندونيسي في المطاع الشرقي من الجزيرة وضمه الى الاراضي الاندونيسية الا انه من غير الواقعي الاستمرار في رفض الاعتراف بالامر القائم فعلا وهو ان شرق تيمور قد اصبح ارضا اندونيسية .

هل يعاد نظام السؤال المطوفين

في ندوة الحج التي اقامتها رابطة العالم الاسلامي ضمن الندوة الاسلامية العالمية اثنا موسم الحج السابق برئاسة وزير الحج نفسه ، ندد كثير من المتكلمين بالنظام الجديد للمطوفين الذي يفرق بين الرجل وزوجه وافراد الرفقة الواحدة من البلد الواحد واقترحوا العودة لنظام السؤال الى حرية اختيار الحجاج لمطوفهم ، واجاب نائب الوزير بان النظام الجديد انما هو تجربة اذ لم تثبت صلاحيتها فلا مانع من الغائها.

الاسلام يتقدم في امريكا

بعد التطور الذي حصل على مفهوم الاسلام بين المسلمين السود في امريكا بقيادة محمد والاس فار الاسلام اصبح يتقدم في الولايات المتحدة الامريكية ، اذ صارت المآبد تسمى مساجد وهي تبلغ 150 مسجدا منبثة في انحاء البلاد ، وهناك المسلمون لا يشربون ولا يدخنون ولا يرقصون وهم يقيمون الصلاة ويصومون رمضان ويمتزون بالاسلام الذي لا يعرف الميز العنصري ولا يفرق بين الناس بألوانهم واجناسهم ، وقبل ان يقيم زعيم المسلمين السود في مصر ويتلقى تعليمه الديني فيها كان مفهوم الاسلام عندهم ليس بذاك .

الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي لبحث قضية فلسطين

دعا الشيخ ابو الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان لعقد مؤتمر دولي يضم دول العالم الاسلامي للعمل على خطة مشتركة من اجل قضية فلسطين .

اول مسجد في النرويج

بعد صعوبات كبيرة تمكن المسلمون في النرويج من الحصول على قطعة ارض خصصتها لهم الحكومة لاقامة مسجد عليها في اوسلو العاصمة . ويؤمل ان يكون هذا المسجد مركزا حيا ومنطلقا لاشعاع نور الاسلام في شمال الكرة الارضية .

العفاريون في الميدان

صعدت جبهة تحرير عفار عملياتها على الطريق الرئيسية بين عصب واديس أبابا ، ويعتبر ميل عصب مركزا حيويا لاثيوبيا خاصة بعد نسف خط حديد جيبوتي - اديس ابابا من قبل الثوار .

بي اعباً بكم وانتم تجلسون هنا لتصدروا حكما اعلم به سلفا لانه حكم طغاة ظالمين ؟ اننى لم اقم بأكثر مما يفرض علي الواجب ، فأننا في طمأنينة وراحة من ضير . ولم ينس الشيخ المجاهد ابو طير ، وهو يلقي نظرة الثقة وازفة الى الذين حضروا محكمته ، ان يذكرهم بان الجهاد ماض الى يوم القيامة ، وان الله في محكم تنزيله يقول : وقاؤوا الذين يقاتلونكم .. ثم غاب الشيخ المجاهد عنهم بعد لحظات لتحتويه الى يومنا هذا زنزانة مظلمة في سجون اسرائيل !!!

وفي مصر ، كم من وسائل اعلامنا العربي ، على كثرة ما ملأت الجو واعمدت الصحف - كم منها تحدثت عن مجاهد مسام اسمه الشيخ حافظ سلامه ايام معركة السويس التي دخل فيها اليهود الى مصر واوشكوا ان يحتلوا الضفة الغربية للقنال ، عام 1973 م لولا الايمان الزاخر الذي كان يعمر قلب ذلك المجاهد المسلم الذي قاد المعركة داخل السويس ضد اولئك اغزاة ، ومن قلب مسجد بالمدينة !! . كم صحيفة في مصر - ناهيك عن صحافة العالم العربي - روت قصة المينة التي انقذها المسلمون بقودهم شيخ ليس له من عدة غير الايمان العميق بالله العظيم ؟ .

انها قصا شبه بالاساطير ، اولا انها حقيقة عاشها اهل السويس وما يزال كثير من جنودها ، وبينهم قائدها المسلم ، احيا برزقوت .. المدينة التي دخلها اليهود بجيشهم ودباباتهم وبكل الوان الدمار في ايديهم .. ينتصر فيها عليهم افراد قلائل من المؤمنين الصادقين الذين (البقية في الصفحة السادسة)

كم بين المسلمين اليوم على الساحة العالمية كلها من لم يسمع او يقرأ عن المطران (كابونجي) وهو اولا واخيرا مسؤول كنسي ملزم ألقبت اليه أئنة تنفيذ لسياسة الصليبية من خلال الكنيسة الشرقية . وهو اذ يقف من الفلسطينيين موقفاً ذاتياً . ويدخل السجن من اجل ارض أفلته وسما . أظلمته تخلق اجهزة الاعلام العربية من كل ذلك شيئا يستحق صاحبه في نظرها ان تعلم بأمره ملائكة السما وشياطين الارض .

ولم يكن بير موقوف الرجلين سوى اشهر قليلة زمانهما واحد ، سوى ان المدة التي حكم بها على الشيخ ابي طير ، هي ثلاثة امثال التي حكم بها على المطران الصليبي .. وهي سبعة وثلاثون عاما لا يزال يواصل السير في طريقها الطويل ، شيخ مجاهد في سبيل الله لم تقعد به السنون عن الجهاد من اجل فلسطين ، ارض النبوة ، ومحض المسجد الأقصى ، ومثوى الانبياء ..

فكم من اجهزة الاعلام (العربي ا) وقفت تتحدث عن بطوالة شيخ مسلم مجاهد ، حمل الاسلام عقيدة وايمانا و جهادا ؟ كم منها اشار الى اسمه هذا المجاهد ، او وضع صورته في ركن قصي من صحيفة او اشار اليه في معرض اسماء الذين حملوا السلاح دفاعا عن فلسطين المسلمة ؟ كم منها اشار الى محاكمته على يد زبانية اليهود ، وهم يظنون بكل ما يملكون من خسة بالحكم عليه بما يقرب من اربعين سنة ؟ هل احتجت صحيفة او قيلت من مذبح كلمة ؟ او ارسلت من احدى وسائل الاعلام رسالة تستنكر على المجرمين ما فعلوا في شيخ يترجم الاسلام الى حقائق هل اشادوا بايمان الرجل وشجاعته وجراته بين اعدائه داخل المحكمة ، حين وجه اليها القول ساخرا غير عابى : قويا في يقين وايمان : اننى لم اعبأ بوجودكم بكل ما فيه من ارباب وعدوان ، فعيف

وكم بهن هؤلاء المسلمين اليوم من يستطيع ان يعدد اسما ثلاثة من المجاهدين الاسلاميين الملتزمين الذين دفعوا حياتهم وحريةهم واموالهم من اجل فلسطين .

ان الاعلام العربي حين يمجدا الى اقصى حدود التمجيد بموقف المطران كابونجي يفض في ذات الوقت عن كل منكرات الصليبيين وجرائمهم وتعاونهم غير المحدود مع اليهود ، وما أمر لبنات عنا ببعيد .. فالصليبيون هناك يقاتلون بأسلحة يمددهم بها اليهود ويتعاونون فيما بينهم تعاوننا ازال بينهم كل الحدود ، ويقاثل الآلاف منهم بمثل هذا التعاون الوثيق - في مواجهة المسلمين - غدرا ومكرا وحقد . فلا تجرؤ اجهزة الاعلام على ان تذكر ان المعركة انما يخوضها الاسلام او العقيدة او المسلمون الذين يلقون ربهم على يد الصليبية واليهودية خيانة ونكثا للمواثيق والمعاهد .

ان الاعلام العربي يتغاضى عن رجال مسلمين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا ما صادوا الله عليه ، وقضوا نحبهم دون ان يشار اليهم بسطر واحد في صحيفة ، او كلمة تصدر عن واحد من اجهزة الاعلام ؟ اين موقف الاعلام العربي من ذلك الرجل المجاهد الصابر المحتسب الشيخ محمد محمود ابو طير الذي بذل من اجل فلسطين اضعاف اضعاف مائة فعل كابونجي الذي غادر معتقله بعد فترة قصيرة ليبدأ حياته من جديد يدعو الناس الى الاله المثلث !!